المرجع_المدرسي: مأساة وقضية عاشوراء تتكرر وتتجدد لعظمتها ودروسها وعبرها وكونها تعكس واقعنا

المرجع_المدرسي: مأساة وقضية عاشوراء تتكرر وتتجدد لعظمتها ودروسها وعبرها وكونها تعكس واقعنا

قال سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي، دام ظله، اننا نعيش اليوم في رحاب اعظم يوم في التاريخ وهو يوم عاشوراء والذي فيه اختصرت كل رسالات السماء وكل الصراع المرير بين الحق والباطل، مبينا انه خلال عشر ساعات أو أقل تجسدت كل رسالات الانبياء واختصرت في يوم عاشوراء.

وشكر سماحته في كلمة متلفزة مع قرب حلول العاشر من محرم الحرام ذكرى استشهاد ابي عبد الله الحسين عليه السلام، العلماء والخطباء والمنشدين والشعراء وأصحاب الهيئات على ما يبذلونه من جهود في بيان

مأساة كربلاء وبيان أبعادها ودروسها وحقائقها، مطالبا اياهم بالبحث عن قيمة هذه المأساة التي اختصرت رسالات ا، فالتوحيد الالهي تجلى في كربلاء ومن ضحوا بانفسهم ماكان في نفوسهم ذرة من النفاق او ذرة من المطامع.

ووجه سماحته خطابه الى من يتصورون ان هناك مبالغات في بيان العلماء والخطباء واحاديث الشعراء والمرشدين في الحديث عن مأساة كربلاء، مبينا انهم في خطأ كبير وعليهم ان يعودوا عن خطأهم الذي يأتي اما عن جهل منهم او من تأثير بالدعاية السفيانية الحالية.

وتابع سماحته ان هؤلاء قد يكون لديهم تصور خاطئ عن الوحدة الاسلامية، لافتا الى ان الوحدة الاسلامية لا تقوم على اساس ترك الحق من أجل ارضاء الاخرين.

واشار سماحة المرجع المدرسي الى ان مأساة وقضية الامام الحسين عليه السلام تتكرر وتتجدد لعظمة هذه الماساة ودروسها وعبرها، وايضا كونها تعكس واقعنا كمسلمين وكبشر، فصورة يزيد ما زالت تتكرر وكذلك صورة الامام الحسين عليه السلام، فالصراع بينهما لا يزال يتجدد، حيث نراه يتجسد بالمقاومة في جنوب لبنان، ومقاومة شعبنا في العراق ضد السفيانيين الدواعش، وكذلك في مقاومة اخواننا في سوريا ضد الصهاينة.

وختم سماحته حديثه بالقول ان العالم اليوم يستمد قيمه ومبادئه من قضية الامام الحسين عليه السلام، مضيفا انه ليس الموالون لاهل البيت عليهم السلام ولا المسلمون وحدهم وانما كل انسان على هذه الارض استفاد من عبر كربلاء ومن مصاب ابي عبد ا الحسين عليه السلام.